كذلك أي يكره أن يجلس المعزي عند المصاب بعد التعزية لأنه استدامة للحزن و لا يكره جلوس المعزي بقرب دار الميت خارجا عنها ليتبع الجنازة إذا خرجت أو ليخرج وليه أي الميت فيعزيه لأنه لطاعة بلا مفسدة لكن إن كان الجلوس خارج مسجد على نحو حصير منه كره نصا بل مقتضى ما في الوقف يحرم لأنها إنما وقفت ليصلى عليها وينتفع بها فيه فرع معنى التعزية التسلية والحث أي حث المصاب على الصبر بوعد الأجر والدعاء للميت إن كان مسلما والمصاب أي والدعاء للمصاب ومن جاءته تعزية بكتاب ردها على الرسول لفظا قاله الإمام أحمد وسن أن يصنع لأهل الميت طعام يبعث به إليهم ثلاثا من الليالي بأيامها حاضرا كان الميت عندهم أو غائبا وأتاهم نعيه لحديث اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد أتاهم ما يشغلهم رواه الشافعي وأحمد وأبو داود والترمذي وحسنه قال الزبير فعمدت سلمى مولاة رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى شعير وطحنته وأدمته بزيت جعل عليه وبعثت به إليهم و لا يصنع الطعام لمن يجتمع عندهم أي أهل الميت فيكره لأنه إعانة على مكروه وهو الاجتماع عندهم قال أحمد إنه من أفعال الجاهلية وأنكره شديدا ولأحمد وغيره وإسناده ثقات عن جرير كنا نعد الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام بعد دفنه من النياحة ك ما يكره فعلهم أي أهل الميت ذلك الطعام للناس الذين يجتمعون عندهم للتعزية ويتجه ما لم يكونوا أي المجتمعون عند أهل الميت ضيوفا